

تعالى بدلناهم جلودا غيرها وفي الصفة  
كقولك بدلت الحلقة خاتما اذا اذبتما  
وغيرت شكلها وعليه قوله تعالى فاولئك  
يبدل الله سيئاتهم حسنات والآية  
تختمهما والقائلون بانه تبديل ذات  
اختلفوا فقال ابن مسعود تبديل الارض  
كلها نارا يوم القيامة **وقال** كعب الاحبار  
وابن بن كعب نصير السموات دخانا ويصير  
مكان البحر نارا وتبدل الارض غيرها  
مما لم يكن بحارا فقد ورد ان ما صار نارا  
من البحار يعود على بقية الارض فيدعها  
جمرة واحدة من نار **وقال** علي تبديل  
الارض ارضا من فضة والسموات سموات  
من ذهب **وقال** بن جبير ومحمد بن كعب  
تبدل الارض خبزة بيضا ياكل المؤمن  
من تحت قدميه لحديث الشيخين  
من مرفوع النبي سعيد الخدري تكون  
الارض يوم القيامة خبزة واحدة  
يتكفها الجبار بيده كما يتكف احدكم  
خبزته في السفر تنزل اهل الجنة  
**قال** ابن بركان تبديل الارض خبزة

فيما

71  
فيما كل المؤمن من بين رجله ويشرب  
من الحوض **قال** علمية تبديل الارض ارضا  
بيضا مثل الخبزة ياكل منها اهل الاسلام  
حتى يفرغوا من الحساب اي فلا يقاب  
المؤمنون بالجوع في طول زمن الموقف  
والقائلون بانه تبديل صفة منهم ابن  
عباس قالوا ان تبديل السماء ذهابا تسمى  
وقرها وانكدر نجومها اي سقوطها على  
الارض وتبديل الارض ذهاب جبالها  
وانهارها وانهارها **واخرج** البيهقي  
عن ابن عباس في قوله تعالى يوم تبديل  
الارض غير الارض قال يتراد فيها وينقص  
وتذهب اكوانها من اماكنها وجبالها  
واوديتها ونجورها وما فيها وتمدد  
الجلد ارضا بيضا مثل الفضة لم يسفك  
عليها دم ولم يعمل عليها خطيئة والسوا  
تذهب تسمىها وقرها ويؤيد هذا حديث  
ابي هريرة تبديل الارض غير الارض  
فبسطها وتمدد ما من الجبل لا ترى  
فيها عوجا ولا امتا ثم من جبر الله الخلق  
زجرة واحدة فاذا هم في هذه المبدلة